

ترويع الأطفال حتى الموت لا رد عليه إلا اقتلاع كيان يهود

الخبر:

أثار استشهاد الطفل ريان سليمان 7 سنوات غضبا واسعا في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بعدما أكدت وزارة الصحة أنه توفي بسكتة قلبية إثر اقتحام جيش الاحتلال منزل عائلته جنوب بيت لحم، ووفقا لما قالت عائلته ريان، فقد اقتحم جنود من قوات الاحتلال منزلهم في بلدة تقوع أمس الخميس، لاعتقال شقيقه الطفلين بتهمة إلقاء الحجارة على جنود الاحتلال.

وكان الطفل عائدا من المدرسة مع تلاميذ آخرين في البلدة حين بدأت قوات الاحتلال مطاردتهم. وقال والده ياسر - في مقطع مصور انتشر على مواقع التواصل - إن أحد الجنود ظل يركض وراء ريان حتى مات الطفل "من الخوف". (الجزيرة)

التعليق:

ما كان لجنود كيان يهود الجبناء أن يروعوا أطفال المسلمين حتى الموت لولا تخاذل أهل القوة وكل القادرين في الأمة الإسلامية عن نصره أهل فلسطين، فأطفال المسلمين لم يعد لهم راع يراهم ويدافع عنهم.. فأصبحوا أهداف رمائية سهلة يطاردهم جنود جبناء مدججون بالسلاح يستقون عليهم ويروعونهم حتى الموت في ظل غياب جيش يحميهم أو قيادة تؤدو عنهم.

فلو كان للمسلمين قائد لحرك جيشه لهذه الحادثة ثارا ولقال كما قال القائد قتيبة: "لا يروع بك مسلماً مرة أخرى".

وقد آن لجيوش المسلمين أن تنفض عنها غبار الذل والمهانة وتتحرك ثارا لأطفال المسلمين فتجتث كيان يهود من جذوره حتى لا يروع طفل مسلم مرة أخرى.

فمن لدماء أطفال المسلمين غير أهل القوة والمنعة المخلصين ليذودوا عنهم؟ هل ينتظر أطفال فلسطين والمسلمين إنصافا من الأمم المتحدة وسيدتها أمريكا التي سحقته أطفال المسلمين في أفغانستان والعراق والشام؟! أم ينتظرون عدلا من روسيا التي قتلتهم ودفنتهم تحت ركام قصفها في سوريا والشيشان وأفغانستان؟! أم ينتظرون فزعة من عملاء الغرب الطغاة أمثال بشار المجرم الذي قتلهم بالغاز الكيماوي والبراميل المتفجرة؟! أم ينتظرون من سلطة التنسيق الأمني ورجالها المنخرطين في إقرار قوانين تمكن الغرب من أطفالنا وتسلبهم عن دينهم وتشوه ثقافتهم ومعتقداتهم؟!!

إن أطفال فلسطين والأمة أمانة في عنق أهل القوة وجيوش الأمة وكل قادر على تغيير مجرى الأحداث ونصرتهم والثأر لهم ممن يروعهم!

آن لجيوش الأمة وكل القادرين فيها أن يقتلعوا الحكام الخونة وكل الطغاة ويقيموا الخلافة الراشدة على منهاج النبوة ويبايعوا خليفة يحمي أبناء المسلمين ويرعاهم ويقتص ممن روعهم ويجعله عبرة لكل المتطاولين على أطفال أمة الإسلام باقتلاع كيان يهود في ساعة من نهار.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

الدكتور مصعب أبو عرقوب

عضو المكتب الإعلامي لحزب التحرير في الأرض المباركة (فلسطين)